

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية العاشرة
أديس أبابا، إثيوبيا، 25-26 يناير 2007

-

EX.CL/327 (X)
ADD.3

إنشاء وتفعيل المركز الإفريقي
للدراسات والأبحاث حول الهجرة
(بند اقترحه جمهورية مالي)

إنشاء وتفعيل المركز الإفريقي للدراسات والأبحاث حول الهجرة
(بند اقتراحته جمهورية مالي)

مذكرة تقديم:

1. مقدمة:

أدرجت جمهورية مالي في جدول أعمال الدورة السابعة لمؤتمر الاتحاد الإفريقي (بانجول 1-2 يوليو 2006) بنداً بعنوان "إنشاء مركز إفريقي للدراسات والأبحاث حول الهجرة" وذلك طبقاً لأحكام المادة 8 (2-د) من قواعد إجراءات مؤتمر الاتحاد الإفريقي.

2. أهداف المركز:

- البحث عن سبل منهجية وأنماط عملية للمساعدة على اتخاذ ترتيبات من شأنها أن تساعد بدورها على صوغ سياسات وطنية وإقليمية وقارية قادرة على التحكم في ظاهرة الهجرة بجميع جوانبها. تقوم هذه الترتيبات على مشاركة الباحثين والعناصر الحكومية المتخصصة والمؤسسات العالمية أو المنظمات غير الحكومية حيث تتمثل مهمتها في ضمان دراسة خبرة مؤهلة.
- تقديم المعلومات اللازمة حول المهاجرين للتأثير بشكل إيجابي على السياسات العامة.
- توفير معلومات مفيدة حول الهجرة فيما بين البلدان الإفريقية من أجل المساعدة على إعداد السياسات العامة.
- توعية أصحاب القرار بضرورة انتهاج سياسات حول الهجرة بحثاً عن العمل وذلك في إطار الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد عائلاتهم. ترمي هذه التوعية أيضاً إلى التصديق على الاتفاقيات وتجسيد جميع جوانب هذه الاتفاقيات المتعلقة بحماية العمال المهاجرين من خلال السياسات العامة.
- تحديد أطر تشاور وحوار على الصعيد الإفريقي والدولي بغية نشر معلومات ترمي إلى إعطاء صورة أفضل لبلدان الإقامة عن العمال المهاجرين وكذلك تعزيز التنوع الثقافي.
- التشجيع على اعتماد ومتابعة تنفيذ إجراءات بهذا الشأن على الأصعدة الوطنية والقارية والدولية، وبخاصة تعزيز آليات محاربة شبكات الاتجار بالبشر، وتوفير الظروف الملائمة لتوظيف الشباب واتخاذ إجراءات ملائمة وفعالة لاسيما أطر قانونية من أجل محاربة الهجرة غير الشرعية وإبرام اتفاقيات تعاون بين البلدان الإفريقية ومع الشركاء الدوليين من أجل التحكم في الهجرة غير الشرعية والمساعدة على وضع حد لمعاناة الشباب الإفريقي الذي يفرض من التخلف.

- العمل بشكل وثيق مع مفوضية الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية من أجل المساعدة على تنفيذ الاتفاقيات الخاصة بالعمال المهاجرين وإدارة هذه الظاهرة بجميع جوانبها.

3. مهام المركز:

- جمع كل المعلومات المتعلقة بالعمال المهاجرين على المستويين الإفريقي والدولي مع اعتبار جميع العوامل ذات الصلة: الطريق الذي يسلكه المهاجرون، أسباب الهجرة، الاندماج في بلد الإقامة، الرهانات الثقافية (اللغة، الديانة...)، ظروف العمل والإقامة، السياسات العامة، احترام حقوق الإنسان.
- توفير معلومات ذات طابع إحصائي وسياسي وأمني متعلقة بمسألة الهجرة وبخاصة علاقتها بالتنمية والسلام والأمن والاستقرار وإدارة الموارد البشرية في إفريقيا.
- نشر معلومات عن الأوضاع الخاصة للمناطق الفرعية المختلفة مع إدراج أمثلة عن أفضل الممارسات للعمل النقابي.
- دعم الحقوق الإنسانية والنقابية لجميع المهاجرين.
- القيام بحملات خاصة من أجل تنظيم العمال بما في ذلك من ليس بحوزتهم وثائق.
- إعداد برامج تدريب وتنظيم ورش عمل وندوات من أجل التحكم في هذه الظاهرة بشكل أفضل.
- تعزيز تنسيق الجهود التي تبذلها القارة من أجل تعزيز قدرات الدول الأعضاء بهدف إدارة هذه الظاهرة وأثارها بشكل أفضل.

4. مقرر الاتحاد الإفريقي (بانجول، 28 – 29 يونيو 2006):

- بموجب المقرر EX.CL/DEC.314(IX)، قرر المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي خلال دورته العادية التاسعة (بانجول 28 – 29 يونيو 2006) ما يلي:
- يرحب بمبادرة حكومة جمهورية مالي المتعلقة بإنشاء مركز للدراسات والبحوث حول الهجرة.
- وافق على إنشاء هذا المركز.
- طلب من المفوضية، بمساعدة حكومة مالي، متابعة تنفيذ هذا المقرر والإشراف على عملية إنشاء المركز الإفريقي للدراسات والأبحاث حول الهجرة.
- طلب من المفوضية أيضاً تقديم تقرير بهذا الشأن إلى الدورة العادية العاشرة للمجلس التنفيذي (أديس أبابا، يناير 2007).
- 5. عملية إنشاء وتفعيل المركز الإفريقي للدراسات والبحوث حول الهجرة:

1.5- اقتراح حول العمل المشترك بين جمهورية مالي ومفوضية الاتحاد الإفريقي:

- (1) في إطار تنفيذ المقرر EX.CL/Dec.314 (IX) للدورة العادية التاسعة للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي (بانجول 28 – 29 يونيو 2006)، قدمت حكومة مالي طلباً إلى المفوضية (إدارة الشؤون الاجتماعية) بخصوص إرسال

بعثة دعم فنية مشتركة للمفوضية إلى باماكو في شهر ديسمبر 2006، لتقوم بمساعدة السلطات المالية المعنية، بإعداد مشروع النظام الأساسي ومشروع استراتيجية وخطة عمل المركز الإفريقي للدراسات والأبحاث حول الهجرة (المذكرة الشفوية 0239/AM-ADD/2006 بتاريخ 21 نوفمبر 2006).

في هذا الصدد، اقترحت حكومة مالي بأن تتحمل نفقات الإقامة لمدة أسبوع (7 أيام) (السكن ، الأكل، النقل المحلي) لثلاثة (3) أعضاء من الفريق الفني للمفوضية الذين سيقدمون إلى باماكو.

2. رفضت المفوضية (إدارة الشؤون الاجتماعية) من خلال المذكرة الشفوية للسفارة DIR/SADE6/1499.06 بتاريخ 11 ديسمبر 2006، الطلب الذي تقدمت به حكومة مالي المتعلق بإرسال فريق دعم فني إلى باماكو مع الإشارة إلى أن هذه " مبادرة لحكومة مالي" وأنه يتعين، بالتالي، على حكومة مالي أن تقوم بإعداد هذه الوثائق.

3. استرعت السفارة/البعثة الدائمة لمالي، من خلال المذكرة الشفوية 0264/AM.ADD/2006 بتاريخ 14 ديسمبر 2006، انتباه المفوضية (إدارة الشؤون الاجتماعية) إلى مضمون المقرر (IX) EX.CL/Dec.314 الصادر عن الدورة العادية التاسعة للمجلس التنفيذي المنعقدة في بانجول والتي جاء فيها على الخصوص:

إن المجلس التنفيذي:

3. يطلب إلى المفوضية متابعة تنفيذ هذا المقرر والإشراف على عملية إنشاء المركز الإفريقي للدراسات والأبحاث حول الهجرة، وذلك بمساعدة حكومة مالي؛
4. يطلب أيضاً إلى المفوضية تقديم تقرير حول هذه المسألة إلى الدورة العادية العاشرة للمجلس التنفيذي.

وعليه، أبرزت السفارة أيضاً، استناداً إلى الفقرتين الفرعيتين (1) و(2) من المادة 3 المتعلقة بصلاحيات المفوضية ونظامها الأساسي، أن قيادة عملية إنشاء المركز الإفريقي للدراسات والأبحاث حول الهجرة بما في ذلك على الخصوص، إعداد مشروع النظام الأساسي ومشروع استراتيجية وخطة عمل المركز، من صلاحيات المفوضية (إدارة الشؤون الاجتماعية) طبقاً للتعليمات المتضمنة في مقرر بانجول.

هذا هو الدور الذي قامت به المفوضية في إنشاء مراكز أخرى اقترحتها الدول الأعضاء.

في هذا الصدد، وبغية السماح بتقديم تقرير حول عملية إنشاء المركز إلى الدورة العادية العاشرة للمجلس التنفيذي، جددت السفارة طلب حكومة مالي المتعلق بإرسال فريق دعم فني عن المفوضية إلى باماكو في شهر ديسمبر 2006.
4. طلبت مفوضية الاتحاد الإفريقي، من خلال المذكرة الشفوية DIR/SAD/E6/1548.06 بتاريخ 15 ديسمبر 2006، أن ترسل إليها جميع الوثائق

المتعلقة بأهداف هذا المركز وهيكله والآثار المالية والإجراءات القانونية لإنشاء هذا المركز مع الإشارة إلى علاقاته مع المراكز الأخرى الموجودة في إفريقيا. أبرزت المذكرة الشفوية أن إرسال فريق من الموظفين إلى باماكو، في هذه المرحلة من العملية، سابق لأوانه.

وأوضحت المذكرة أيضاً أنه لن يكون بإمكان المفوضية، نظراً لاعتبارات تتعلق بالجدول الزمني، تقديم تقرير عن المركز إلى الدورة القادمة للمجلس التنفيذي.

2.5 الأنشطة المقررة خلال 2007:

لضمان التنفيذ الفعال للمقرر (IX) EX.CL/DEC.314 الصادر عن الدورة العادية التاسعة للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي (بانجول 28-29 يونيو 2006) وتفعيل أنشطة المركز، من المقرر القيام، خلال سنة 2007، بالأنشطة التالية:

1. منح المركز الإفريقي للدراسات والأبحاث حول الهجرة مقراً مؤقتاً في باماكو.

2. تعيين مدير عام بالإنابة، لفترة مؤقتة، وفريق مؤقت أيضاً، يكلفان لتفعيل المركز.

3. إعداد المشاريع التمهيدية للنظام الأساسي واستراتيجية وخطة عمل المركز بالتنسيق مع مفوضية الاتحاد الإفريقي.

4. عقد أول اجتماع حكومي مشترك رفيع المستوى للدول الأعضاء، في باماكو، من قبل حكومة مالي ومفوضية الاتحاد الإفريقي، بحضور شركاء إفريقيا وأعضاء آخرين من المجتمع الدولي وذلك على وجه الخصوص بهدف:

- تبادل وجهات النظر حول تطور ظاهرة الهجرة.
 - تبادل وجهات النظر حول تنفيذ إطار السياسة الإفريقية للهجرة والموقف الإفريقي الموحد من الهجرة والتنمية.
 - اعتماد هيكل وطرق إدارة المركز.
 - اعتماد النظام الأساسي واستراتيجية وخطة عمل المركز.
5. الإطلاق الرسمي للمركز.

6. تعيين مدير المركز الإفريقي للدراسات والأبحاث حول الهجرة من قبل مفوضية الاتحاد الإفريقي طبقاً للإجراءات المعمول بها.

7. تعيين الجهات المختصة الوطنية لضمان الاتصال مع المركز. وعليه وطبقاً للترتيبات ذات الصلة المتضمنة في النظام الأساسي للمفوضية

وتعليمات مقرر بانجول حول المركز الإفريقي للدراسات والأبحاث حول الهجرة، فإن المهمتين الآتيتين من صلاحيات المفوضية (إدارة الشؤون الاجتماعية)؛ وهما:

- تحديد الآثار المالية والإجراءات القانونية لإنشاء المركز؛
- تحديد علاقات المركز مع المراكز الأخرى الموجودة في إفريقيا.

2007

Establishment and operationalization of the African centre for study and research on migration (ACSRM) (Item proposed by the Republic Of Mali)

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4446>

Downloaded from African Union Common Repository